الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

العدد(١٢٨٨)
الاثنين ٦ رجب ١٤٢٧هـ
الموافق ٣١ يوليو ٢٠٠٦م

رئيس التحرير
إسكندر الأصبحي

الميثاق . نت
موقع إخباري يعنى يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
contact@almetg.net
www.almethaq.net

إشارات كاشفة

حسن احمد اللوزي

من وحي قانا الثانية

■ الوقت يعري سوءتنا وإرادتنا المسبية
والمرآة تعري كل تفاصيل تمزقنا
وتحاصرنا الأشباح الهمجية
تدمي كل الجسد المصلوب
وتصهر في الصدأ الروح العربية..

■■■

في كل دفاترنا تبكي الكلمات
تتسلى بالصرح الأزلي المنهار
وتخاطب أصرخة الأموات!!
كل الأضلاع تئن ممزقة كالأشلاء
والوعد الطالع من عمق الأرض العربية يتمطى
نخشى أن تأكله النار
مطلوبون جميعاً دون استثناء للقربان وللإعصار
لا أحد سينجو إلاّ من يتصدى لتحديه الجبار
ينتفض على هذا العار
وجنون الغدر المتناسل كالسرطان
المتفجر من أصلاب الصهيونية
وتناسخ حقد الاستعمار
في وجه الأمة والحرية
من يوقفه؟!
يتصدى للغطرسة
وسعار الوحشية؟؟
قانا تسأل
وجميع الأرض العربية!!

■■■

الوعد الطالع من مهد الانسان العربي
من غضب الثورة
ونقاء ضمير الأحرار
يومئ للأفق المفتوح
أفق مواجهة العدوان
ودفن الإذلال.. العار..
ودحر الإعصار!!

وجه قانا شاحب اللون كما وجه يسوع.
و هواء البحر في نيسان,
أمطار دماء, و دموع...

□□□

دخلوا قانا على أجسادنا
يرفعون العلم النازي في أرض الجنوب.
و يعيدون فصول المحرقة..
هتلر أحرقهم في غرف الغاز
و جاؤوا بعده كي يحرقونا..
هتلر هجرهم من شرق أوروبا..
و هم من أرضنا قد هجرونا.
هتلر لم يجد الوقت لكي يمحقهم
و يريح الأرض منهم..
فأتوا من بعده ..كي يمحقونا!!.

□□□

دخلوا قانا..كأفواج ذئاب جائعة.
يشعلون النار في بيت المسيح.
و يدوسون على ثوب الحسين..
و على أرض الجنوب الغالية..
قصفوا الحنطة, و الزيتون, و التبغ,
و أصوات البلابل..
قصفوا قدموس في مركبه..
قصفوا البحر..و أسراب النوارس..
قصفوا حتى المشافي..و النساء المرضعات..
و تلاميذ المدارس.
قصفوا سحر الجنوبيات
و اغتالوا بساتين العيون العسلية!..

□□□

نحن في غيبوبة قومية
ما استلمنا منذ أيام الفتوحات بريدا...

نحن شعب من عجين.
كلما تزداد إسرائيل إرهابا و قتلا..
نحن نزداد ارتخاء ..و برودا..

□□□

ما الذي تخشاه إسرائيل من بعض العرب
بعد ما صاروا يهودا؟؟...

* مقاطع من قصيدة للشاعر

قطرة ضوء

د. عبدالعزيز المقالح

لبنان وديمقراطية البيت الأبيض!!

■ أخيراً، وصل فيض ديمقراطية البيت الأبيض إلى لبنان على شكل صواريخ وقنابل تدمر وتقتل المدنيين الأبرياء وتخلق حالة غير مسبوقة من الفزع لم يشهدها هذا الشعب، توازيها- عنده- حالة من التحدي المدهش والتضامن الوطني منقطع النظير.

والسؤال هو: ما الهدف الذي تريده الإدارة الأمريكية من إرسالها ترسانة من قواتها المخزونة وأسلحتها الحديثة جداً عن طريق الكيان الإسرائيلي إلى لبنان الصغير الجميل الذي شكل في الواقع العربي- ومنذ بداية القرن التاسع عشر- قدوة تنويرية ذات ثقافة ديمقراطية متقدمة كان على العالم الديمقراطي المتقدم أن يحافظ عليه ويحترم تجربته وألا يتدخل في شؤونه لحساب الكيان الصهيوني الذي أفسد بوجوده العدواني المنطقة العربية، وجنى على ماضيها القريب وعلى حاضرها- وسوف يجني- بكل تأكيد- على مستقبلها ويفسد كل محاولة للتطور والاستقرار إذا ما استمر الحال على ماهو عليه واستمر البيت الأبيض في اعتبار كل عدوان يقوم به هذا الكيان على الفلسطينيين وعلى غيرهم من العرب المحيطين به دفاعاً عن النفس؟!

لقد انتشرت ديمقراطية البيت الأبيض في العراق وفي أفغانستان وامتدت إلى لبنان ولاندري أين سيقف مد هذه الديمقراطية المرعبة التي تسعى إلى أن تقوض كل علاقة متينة بين الأخ وأخيه وإلى تدمير الروابط التاريخية بين الطوائف والمذاهب، وتشجع الحروب الأهلية وتدفع الشعوب إليها دفعاً.. لايحدث ذلك في العراق وأفغانستان وحسب وإنما يمتد إلى السودان والصومال وأماكن أخرى.. ورغم الحصاد المر والمؤلم لهذه الديمقراطية المدمرة فمازالت إدارة البيت الأبيض بتكوينها الإرهابي المحافظ تسعى جاهدة إلى توصيل هذه الديمقراطية الفتاكة إلى عدد من عواصم العالم، والعربية منها على وجه الخصوص، ولا تفتأ هذه الإدارة في إعلان استعدادها لايصال ديمقراطيتها القاتلة إلى البيوت دون انتظار لكلمة شكر واحدة.

وإذا كانت ديمقراطية البيت الأبيض الراهنة مختلة وغير صالحة للأمريكيين أنفسهم، كما تعبر عن ذلك الصحافة الأمريكية وتململ الشارع الأمريكي فلماذا تصر الإدارة المحافظة على تعميم هذا النموذج، بل الصورة الأسوأ منه على شعوب كانت تتحفز لأخذ الديمقراطية الحقيقية بجهدها وبفعلها الإنساني دون حاجة إلى أية مساعدة خارجية؟

وصحيح جداً مايراه علماء السياسة الجادون والمتابعون لتطور الحركة السياسية في الوطن العربي من أن التدخل المباشر للإدارة الأمريكية في الأقطار العربية قد أجهض الدافع الطبيعي إلى الإصلاح السياسي، وأربك المشاعر الوطنية ورفع من رصيد التيارات المعارضة للديمقراطية والتجديد.

خوفاً من شعبية المؤتمر الكاسحة

معارضون يرفضون خوض انتخابات المحليات باسم المشترك

■ أفادت مصادر مطلعة أن الكثير من الشخصيات الاجتماعية المنضوية تحت ما يسمى بأحزاب اللقاء المشترك تعزف عن خوض الانتخابات المحلية الوشيكة كمرشحين عن المشترك، فيما تجرى محاولات مستمرة للضغط عليها واقناعها بخوض الانتخابات.

وأرجعت المصادر أسباب هذا العزوف الى خوف هذه الشخصيات من المغامرة باسمها في الانتخابات تحت اسم المشترك، باعتبارها مغامرة غير مضمونة النتائج، لاسيما في ظل التأييد الشعبي الواسع للمؤتمر الشعبي العام، الذي حصد خلال التجربة الحالية نظير الانجازات الكبيرة التي حققها المؤتمر على صعيد التنمية المحلية.

وأوضحت المصادر أن قيادات في المشترك تبذل جهوداً مضنية لاقناع العديد من الشخصيات في عدد من المحافظات بالترشح في الانتخابات، وبذلت هذه القيادات وعوداً كبيرة بتوفير كافة الامكانات لخوض المعركة الانتخابية، إلاّ أن جهودها قوبلت بردود مخيبة لآمالها، بعضها تشير الى أن الامكانات لوحدها غير كافية في ظل عدم وجود ضمانات كافية تلزم أعضاء الأحزاب المختلفة المنتمية للمشترك بالتصويت للمرشح بغض النظر عن انتمائهم لنفس الحزب الذي ينتمي إليه.

ودللوا على ذلك بالتجربة السابقة التي شهدت العديد من الخلافات بين الاصلاح والاشتراكي بسبب انهيار التنسيق بينهما في الدوائر التي تم الاتفاق عليها، مما أدى الى صراع واتهامات متبادلة بالغدر.

تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية

٣٧ وسيلة نقل للمعاقين توزع على مستوى محافظات الجمهورية

□ صنعاء- «الميثاق»

■ تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية.. واهتمامه الخاص بشريحة المعاقين على مستوى الوطن.. تبدأ اليوم الاثنين عملية توزيع (٣٧) وسيلة نقل (حافلات) إضافة إلى عدد من الأجهزة التعويضية، وأدوات تأهيلية وتدريبية «مكائن خياطة، ونجارة، وحياكة، وتجليد، وكمبيوترات» لعدد من الجمعيات والمراكز التأهيلية المعنية بقضايا المعاقين على مستوى محافظات الجمهورية.. كما ستشمل تلك المساعدات التي يقدمها صندوق رعاية وتأهيل المعاقين عدداً من التجهيزات والمستلزمات الطبية من العلاجات وغيرها..

وأوضح الأخ عبدالله الهمداني- مدير عام الصندوق- أن هذه المساعدات تأتي ضمن الرعاية التي يقوم بها الصندوق تجاه هذه الشريحة من المجتمع على نحو يساعد في عملية إدماجها في مختلف العملية التنموية.

خيمة «المقاومة» في اليمن

■ دشن يوم أمس في صنعاء خيمة المقاومة كتعبير عن الاحساس والمواقف المؤازرة والداعمة لحق أخواننا وأهلينا في لبنان وفلسطين والعراق تجاه قضايا الصمود وحقه المشروع في مقاومة المحتل من أجل الحرية والاستقلال..

وقال الأخ يحيى محمد عبدالله صالح- رئيس اللجنة المشتركة لخيمة المقاومة- رئيس جمعية كنعان إن ذلك يأتي اقتناعاً منا بأن المقاومة موقف يتجلى بأكثر من شكل وأسلوب..

واعتبر ان التمسك بالحق في الحرية والاستقلال، مقاومة، ودعم صمود شعبنا في فلسطين ولبنان والعراق مقاومة، ورفع صوتنا نصرة للمقاومة واستنكاراً لجرائم الحرب والمجازر البشعة التي ترتكبها قوات العدو الإسرائيلي أيضاً مقاومة.. فالمقاومة كلمة وفعل..

وتهدف هذه الفعالية إلى توحيد جهود منظمات المجتمع المدني اليمني في التعبير عن موقفها تجاه قضايا الصمود والمقاومة الشعبية.. كما تتيح لمختلف قطاعات الشعب اليمني لإبداء التأييد والمناصرة سواءً عبر الدعم المادي أو العيني والذي سيتم إيصاله إلى اخواننا في أرض المعركة عبر اللجنة التحضيرية المشتركة المكونة من (١٥) عضواً من مختلف مؤسسات المجتمع.

اليوم بدء المرحلة الثانية

إتحاد نساء اليمن يحمي المرأة قانونياً

■ يفتتح اليوم بصنعاء المكتب التنفيذي لاتحاد نساء اليمن المرحلة الثانية من برنامج الحماية القانونية للمرأة بالتنسيق مع وزارة حقوق الإنسان.. ويتضمن مشروع المرحلة الثانية الذي سيجري تنفيذه في جميع فروع الاتحاد بالمحافظات دورات تدريبية للعاملين في المحاكم وأقسام الشرطة والنيابة، كما تقوم خلال هذه المرحلة لجان المناصرة في فروع الاتحاد بالنزول الميداني للسجون في المحافظات..

وكان ٢٥ مشاركاً من منظمات المجتمع المدني وجهات حكومية ناقشوا في ندوة نظمها الاتحاد أمس «دور الجمعيات النسائية وحقوق المرأة» بالإضافة إلى مشاركة ٢٥ آخرين في ندوة ثانية نظمها الاتحاد بالتنسيق مع مصلحة الضرائب ووزارة الصناعة ورشة عمل خاصة تتناول قضايا سيدات الأعمال وسبل رفع الوعي الضريبي لديهن.